

# التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | | المجلس الثالث عشر | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين مر معنا في الدرس الماضي لقاء الماضي في كتاب الاخلاق والسير للمام بن حزم عليه رحمة الله - 00:00:01

قال فصل هنينا لمن عرف عيوبه. صح؟ نعم. مرة معنى هذا؟ والله. طيب. طوبى لمن علم من عيوب نفسه اكثر مما يعلم الناس منها هذا اذا كان الانسان وقفافا يعني يرى عيوبه فيقف عنده - 00:00:17

فمثلا وعليكم السلام ورحمة الله رأى خطأ عند الناس رجع لنفسه قال انا عندي نفس الخطأ انا عندي نفس الخطأ لا يعني هذا انه يقر الخطأ لا ولكن لا ينظر لنفسه الى انه اكمل من غيره وافضل من غيره - 00:00:37

ينتبه لهذه المسألة ولذلك يقول بعض السلف طوبى لمن شغله عيوبه عن عيوب الناس ويبحث عن عيوبهم بل يراجع نفسه دائمًا. ماذا عندي من العيوب حتى اصلاح - 00:00:58

حتى اصلاح عيوبه من اجل الكمال ان يكون كاملا امام الله تبارك وتعالى ثم قال رحمة الله في هذا الفصل اقسام الصبر على الجفاء الصبر على الجفاء ينقسم ثلاثة اقسام - 00:01:16

فصبر عنمن يقدر عليك ولا تقدر عليه هذا الصبر الاول يقدر عليك ولا تقدر عليه ومع ذلك يجفوك من الجفاء هذا الصبر الاول الصبر الثاني عن من تقدر عليه ولا يقدر عليه - 00:01:36

الاول مثل مسؤول في عمل ما مثلا هو يقدر عليك وانت لا تقدر عليه يقول اذا صبرت على هذا الذي يقدر عليك وانت لا تقدر عليه ما الذي يترتب؟ س يأتي الكلام على ذلك - 00:02:00

الثاني العكس انك تصبر على من تقدر عليه ولا يقدر عليك مثل على الابن الصغير مثلا او على الطالب التلميذ تقدر عليه وهو لا يقدر عليك فتصبر اصبر عليه الثالث تصبر على - 00:02:23

من لا تقدر عليه ولا يقدر عليك قريب من الاقران او قريب من الاقارب او جار من الجيران ما يستطيع ان يلحق بك الضرر وانت كذلك فتصبر على هذا الجفاء - 00:02:44

ما الذي يترتب على هذه الامور الثلاثة على الصبر في هذه الامور الثلاثة تنبهوا لهذا الاول يقول صبر عنمن يقدر عليك ولا تقدر عليه يخطئ عليك ويؤذيك ويضر بك وما تستطيع ما تملك شيء انت - 00:03:07

يقول هذا الصبر الذي تصبر عليه انما هو ذل ومهانة وليس من الفضائل لماذا؟ لانك مغلوب في هذه الحال طيب ما هو الرأي ماذا نصنع في هذه الحال؟ قال الرأي لمن خشي ما هو اشد مما يصبر عليه المتركرة - 00:03:30

والبعادة وتاركه بعده ان تتركه وتبعده عنه ما لم يترتب على ذلك ظرف في دينك او دنياك يقول في دينه كيف؟ يعني مثلا لو كان على سبيل المثال الوالد او العم - 00:03:59

ما لي قدرة على اني اخطأ عليه لا شرعا ولا عقلا ولا عرفا. ما يمكن هذا فكان دائمًا يخطئ الا يأمر على امر ديني مثلا ففي هذه الحال لا اقطعه ولكن - 00:04:18

اترك وابتعد المكان الذي يؤذيني فيه. على سبيل المثال هذا وقل مثل ذلك في غيرهم من من الاقارب من باب اولى اذا المتركرة

والبعادة. الثاني اصبر على من تقدر او تصر عن تقدر عليه - 00:04:37

يعني في الجفاف ولا يقدر عليك مثل الابن الصغير اصبر عنهم عندما يشوف. يقول هذا فضل وبر وهو الحلم على الحقيقة انك تقدر على ان تحاسبه وتعاقبه طيب ومع ذلك - 00:04:57

فاما صبرت فهذا هو الحلم المطلوب اما الثالث يقول وهو صبر عنم لا تقدر عليه ولا يقدر عليك. انتما متكافئان لا هو يقدر عليك ولا انت تقدر عليه ومع ذلك تصر - 00:05:16

يقول ينقسم الى قسمين اما ان يكون هذا الجفاء من هو على سبيل الغلط والوهلة الوهلة اي من النسيان او الخطأ. يطلق عليه ويطلق ايضا على الفزع احيانا. يطلق على الفزع احيانا - 00:05:32

فهذا هذا الشخص اذا كنت تعلم انه من باب الخطأ او النسيان ومع ذلك يعرف ما وقع فيه من خطأ ويندم عليه فالصبر عليه فضل وفرض وهو حلم على الحقيقة - 00:05:57

اصبر عليه لماذا؟ لانه لم يتعمد لم يتقصد واضح هذا اما القسم الثاني من النوع هذا من كان لا يدرى مقدار نفسه يعني يخطئ عليك ويتعتمد الخطأ ولا يعرف مقدار نفسه انه من اقرانك - 00:06:20

ويظن ان لها حقا يستطيل به. يتطاول عليك يترفع عليك منو انت فلان؟ ما شاء الله ينظر لنفسه على انه اعلى منك وارفع منك لاي سبب يظنه هو بنفسه والتفاصل في دين الاسلام - 00:06:46

ماشي. بالتقوى لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى. كما قال صلى الله عليه وسلم. وقال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم فلا يندم على ما سلف منه. يصنع ما يصنع ولا يندم - 00:07:05

ما يندم بل يتمادي وينظر نفسه على انه اعلى منك وافضل منك لا يتكلم معك تكلم بصيغة الجمع يا اخي قلنا لك اصنع كذا كم مرة ذكرناك انت تتكلم عن من هو - 00:07:21

من هم انت عن نفسك يتكلم عن نفسه وصيغة الجمع ويحقر غيره من اقرانه على سبيل المثال يقول فالصبر عليه ذل للصابر هذا ذل الصابر وافساد للمصبور عليه انت ايها الصابر قد اذلت نفسك - 00:07:45

واهنتها واما المصبور عليه فنظر لنفسه الان انه افضل منك وزاد استشراء يعني زاد فسادا وقبحا. بسبب الصبر والتملق والظعن والذل والمهانة امامه طيب ما رأيكم بالمقارنة له عليكم السلام - 00:08:08

المقارضة له ما رأيكم بها ان اقارظه يعني ان اعامله بالمثل. يخطئ اخطئ يتكلم كلمة ارد عليه كلمة. ما رأيكم بهذا؟ يقول المقارضة له سخف يعني الرد عليه بالمثل سخف من السخافة - 00:08:35

لماذا؟ لاني لست ملزما بك اصلا لست ملزما بان اجالسك فتختطا علي وارد عليك الخطأ بخطأ. وتسيء الي وارد عليك الاساءة بالاساءة اذا ماذا نصنع؟ قال الصواب اعلامه لانه كان ممكنا ان ينتصر منه - 00:08:56

اسمعت كلمتك التي قلتها في حقي عندما اهنتني واطحأت نعم استطيع ان ارد عليك بمثلها وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. لكنني لن ارد عليك بمثلها حتى ما ارفع من قيمة هذه الكلمة التي قلتها فتظن انها اثرت في. والا فانا استطيع - 00:09:19

ثم بعد ذلك اصون نفسي عن المراجعة مع مثلك وتصون نفسك عن مخالطة مثل هذا كما سيأتي في باب الخلطة ان شاء الله تعالى واما جفاء السفلة السفر الجمع ايش - 00:09:44

جمع السافل والسفر ينطد العلوم فهذا يحرض على معالي الامور اعني اه الصالح واما السافل فانه يكون في سفل يكون في سبل فلا يحرض على معاني الامور بل يتبع اه احقر الامور واراد الى الامور وسفسافها - 00:10:02

فليس جزاوه الا النكال وحده يعني هذا السافل مثلا يأتيك صاحب اه معصية ويريد ان يتكلم معك وهو مجاهر بالمعصية. هذا ليس له الا ان تشفوه او ابادر نصيحتي انت الان مقيم على منكر - 00:10:26

مررت باحدهم مرة من المرات وكانت سادخل آآ مستشفى عند البوابة على بعد آآ متر ونصف تقريبا او مترين او عند البوابة وانا على عجلة من الامر كان معه مريض داخل واريد ان - 00:10:47

اه ادخل عليه بسرعة عند عنده الاطبا فلما اقبلت واذا به اعزكم الله يخرج الدخان ويشعله وهو ينظر اليه. يريد ردة الفعل ما تكلمت  
معهم لاني على عجلة فقلت اذا خرجت سانصحه ان شاء الله - [00:11:06](#)

فلما تعييت من عنده على طول قال السلام سنة. يقول لي كذا. ما سلمت انا رجعت اليه. فقلت صحيح السلام سنة سكت استغربوا  
يبي نقول السلام عليكم صحيح السلام سنة - [00:11:26](#)

ولكن اللي معك هذا حرام وخبث وانت الان مجاهل ويوم شفتهن ولعتها وش قال؟ قال كل امة محمد يشربون الدخان هذا التبرير  
الان اي نعم. فقلت ما شاء الله طيب انا من امة محمد ولا لا؟ قال الا - [00:11:47](#)

انا توقعت انه يقول منت من امة محمد طيب انا ما اشرب انا اتكلم عن امة محمد مو عنك انت ما عنده رد كنت ناوي تتركه ولا لا؟  
قال ان شاء الله. قلت تدري انه خبيث - [00:12:09](#)

يضرب المال انا عندي مريض انا جلست معه لكن اقول اتق الله واذا ابتليت لا تشهر نفسك عند الناس انك تجاهر بالمعصية ان شاء  
الله يا الله يتوب ادع لنا ادع لمن يقول لك ادع لنا - [00:12:23](#)

انا ادعني لك بس انت ايش تبي تدخن طيب ثم ذاك انصرفت آما اذكر عاد رجعت او ما رجعت لكن اذكر هذه المسألة الذي بياذلك او  
يفعل هذا ويفرح اذا رأى احدا من الصالحين او سيماه سمي الصالحين - [00:12:38](#)

فبدأ يستفزه في هذه الحال ليس له الا الا الجفاء. خاصة اذا كان مجاهرا. الدليل قوله صلى الله عليه وسلم كل امتى معافي الا  
المجاهرين الا مجاهد. جاء في رواية مجاهرون لكن الاصل المجاهرين - [00:12:59](#)

مجاهرين في اشكال هذا الفصل الذي بعده من اضرار مجالسة الناس تتكلم عن الاضرار كأن الحافظ ابن حزم رحمة الله عليه في  
الاندلس وما ادرك ما الاندلس سقطت الاندلس وما زال - [00:13:17](#)

وما زال بعض المسلمين الذين خرجوا منها الى المغرب العربي والى امريكا اللاتينية والى غيرها من بلاد العالم ما زال بعضهم الى الان  
يحتفظ بوثائق الى بانه يرجع الى العوائل - [00:13:40](#)

التي نزحت من الاندلس من عوائل المسلمين طيب انتشر عندهم الفساد وانتشر عندهم آما التبرج عند النساء الا من رحم الله وانتشر  
عندهم الفن والطرب والغناء مع وجود كثير من العلماء والادباء والشعراء - [00:13:57](#)

وغير ذلك لكن طفى جانب الفساد مكتت في الحكم الاسلامي اكثر من ثمان مئة سنة في حكم اسلامي فبدأت تسقط تدريجيا ومن  
اراد ان يراجع فليراجع تاريخ الاندلس في غير ما كتاب. موجود هذا - [00:14:21](#)

لكن وجدت العلاقات بين الشباب وبين النساء علاقات الحب والغرام والطرب والفن ثم سبحانه الله سقطت وكان اخر ما سقط منها  
غرناطة اخر ما سقط منها جامع قرطبة الذي كان اكبر جامع في العالم - [00:14:42](#)

من حيث التصميم من حيث آما البناء الان يعد من اكبر الكنائس في العالم فنسأله الله ان يحررها نسأله الله ان يحررها من رجس  
الصلبيين. ومحاكم التفتيش لهم آما باع طويل - [00:15:01](#)

في قتل المسلمين فالذى لا يتنصر اما ان يقتل واما ان يهجر والذى اكتشف بانه يصلي في بيته يقتل ويكتشفون على الاطفال هل  
ختنوا او لم يختنوا؟ الكلام عنها طويل - [00:15:19](#)

وعليكم السلام، ومؤثر جدا لكن من الغرائب ومن العجائب والعجبات جمة قرب الحبيب وما اليه اصول. كالعيس في البيداء يقتتلها  
الظماً والماء فوق ظهورها محمول من العجائب لما انتشر الفساد عندهم وسقطت - [00:15:33](#)

كلها على سנות مدار سنوات سقطت طيب وقاموا مرات ومرات من المغرب العربي يريدون ان يعيدها لكن ما كتب الله عز وجل  
ذلك الى الان الان بعض الناس بعض الناس - [00:15:54](#)

يريدون ان يعيدها عن طريق الغناء والفن والطرب طيب جادك الغيث اذا ما الغيث همى يا زمانا وشو يا زمان الوصل في الاندلسي  
وطربانيين بعد وفن ورقص ويبعدون الاندلس - [00:16:11](#)

يعجبني كلمة لاحدهم يقول من لم يقدر على حي على الصلاة لن يقدر على حي على الجهاد الاندلس تحتاج رجالا ما تحتاج مطربين

وفنانين ومحبيين وغير ذلك كذلك عموم بلاد الاسلام فلسطين وغيرها من بلاد الاسلام الكثيرة في - 00:16:36

فوق كل ارظ وتحت كل سما يقول من جالس الناس رحمة الله عليه لم يعدم هما يؤلم نفسه ويا ليته قال من جالس بعض الناس مو  
صح لان مو كل الناس على هذه الوتيرة. بعض الناس اذا جلست معه - 00:16:54

تجد منه هما يؤلم نفسك ويسمونه بلغة العصر عنده سلبية لو جيت انت الان مبسوط من اسعد الناس يخرج لك امور لا يمكن ان يكون فيها ولا كلمة من الفأ - 00:17:15

تلاحظون الان المطر اذا نزل ما تفرح القلوب يبحث الناس عن مثلا السنن نجمع او لا نجمع اه ماذا نقول؟ مطرنا فضل الله ورحمته  
الى غير ذلك تجد انه اذا صلى في المسجد - 00:17:40

يشق على المصلين ويل الشاب وملأ الطرقات - 00:17:56

يأمر باقامة الصلاة ويجمعون ثم يأتي بعد ذلك عند المسجد ما انتهى الا انا والله انا ساذهب الى بيتي واعيد الصلاة ليش تعيد الصلاة طب وبن: حابك اصلا تجمع طب - 00:18:14

انوي ها نفل اذا ما تريج تجمعن وهي نفلة والعصا صليها في وقتها فاقول بعض الناس عنده هذه النظرة السلبية طيب يقول الله تعالى عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام لقومه - 00:18:31

فما ظنكم رب العالمين قال ابن مسعود رضي الله عنه كما في المصنف والله الذي لا اله غيره ما ظن عبد بالله ظنا الا حق الله ظنه. اذا ظن بالله عنده حما ظن الخبر - 00:18:47

وأنما يندم عليه في معاده يقول واثما أول لم يعدم هما يرهم نفسه واثما ينم عليه في معاده. هذا في مجالسة البعض الذين يعصون الله تعالى . فـ . مجالسهم وابضا ينضح كده - 03:19:00

غيب غضب شديد. الغيظ هو اشد الغضب ينضج كده على كلام بعض الناس اليوم حتى هذي في لغتهم موجودة الان. وذلا ينكس همته، بما اخطأ عليه حا. اكـ منه تكلـ عليه بكلـام غـب لـائـة - 00:19:21

طيب فما الظن بعد بمن خالطهم وداخلهم هذا مر عليهم مرور الكرام وجلس معهم حصل له هذه الامور ما الظن بالذي يخالطهم  
وبداخلهم بأنما كما قاتل لكم هذا في حلة بعض الناس - 00:19:43

هذا في حق البعض وليس في حق كل الناس. ولذا قال عليه الصلاة والسلام من قال هلك الناس ما هو اهلكم؟ هو اشدهم ملكاً او فهو اهلكم 00:20:02

من المتسببين في هلاكهم يقول العزة والراحة والسرور والسلامة ما شاء الله في كل هذه الامور سببها الانفراد عنهم  
ما كان احتجاجه هو فأيها هي الا تخالطاها الحظ اذا زرحة الله 14- المخاطة - 00:20:14

هل في واحد من الناس يقول والله يا أخي أنا من غلايل الدفا بالشتا أني قلت ابترىع فوق النار وتربيع فوقه يمكن أبو احمد. ما يجي.

احيانا ولا تخلط احيانا لاحظ الخلطة من الناس من تكون مخالطته انتبه اذا خرطتوها اذا خرطت النار احرقت ثيابك مباشرة. او  
تدركه في هذا المختبر وثانيا من زعيمها اها الفار والمعلم 00:21:19

تقول مثلا انا اريد ان اجلس في المكان الفلاني وهم نسأل الله العافية والسلامة مقيمون على المعاصي والذنوب والسيئات هؤلاء مثل الناس الذين يدعون الله العافية والسلامة على اجل انتقامتهم

00:21:41

كالموظ الثاني من تكون خلطته كالدواء - 00:22:00

الدواء على كل حال تأكله يتناوله؟ الجواب لا بل تتناوله عند الحاجة اليه معك صداع في الراس تأكل حبوب مسكن على سبيل المثال يعني كان ابو إبراهيم ما يرظى هذا لكن عاد ما بالخبر يعني - 00:22:20

الله يعافيه فالدواء احيانا الدواء تتناوله لماذا؟ لوجود المرض لوجود المرض ان لم يوجد مرض هل يصلح ان تتناول الدواء؟ لا لا هذا بعض الناس تخلطه من اجل الحاجة من اجل المصلحة - 00:22:36

يقول مثلا عطنا مثالا اقول مثلا اه انا اعبي بنزين للسيارة ليش تروح انت بمحطة البنزين؟ تعبي السيارة طيب لو مثلا السيارة قبل شوي انت مفلله بنزين. يصلح تروح توقف عند المحطة اللي بعدها تقول مع الناس. وش عندك؟ والله بس كذا - 00:23:00  
تضيع وقتك بغير فائدة ولا لا انتقل لمكان تنتفع به اما صلة رحم واما طلب علم واما ما اشبه ذلك من الخير اذا هذا كالدواء الثالث كالغذاء الغذاء مثل ايش كالغذاء - 00:23:17

مثل مجالس العلم مثل مجالس الذكر مثل مجالس القرآن اقوام ينتقون اطایب الكلام كما ينتقون اطایب الثمر هذا هو المطلوب ولذلك امر الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم بقوله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة. في الصباح والعشي في المساء - 00:23:37

يريدون وجهه ما يريدون الا وجه الله عز وجل ولا تعدوا عيناك عنهم ترید زينة الحياة الدنيا. يعني لا يشغلك اهل الدنيا عن عن طاعة الله وجلوس في مجالس الذكر - 00:24:01

نبهنا لهذا اذا هذه انواع الخلطة فلا ينبغي ان نطلق الخلطة دائما الخلطة لا فائدة فيها لا وانما الذي لا فائدة فيه هو فضول الخلطة مع من لا تنفع خلطته - 00:24:13

طيب لو قال قائل الغذاء نحن ما نحتاجه الا في بعض الاوقات مو كل وقت كل الوقت انسان يبي يأكل ويشرب من يقوم الصبح الى حد ما ينام بالليل؟ الجواب لا - 00:24:28

ايضا الخلطة حتى لو كان من الصالحين ما يمكن ان تخلطه اربعة وعشرين ساعة لماذا؟ فاتي كل ذي حق حقه يعني انا وجدت لي مثلا واحد من الصالحين وخلالته احبته في الله واحبني في الله - 00:24:42

وخلطه كل وقت. طيب اين وقت اهلي اين وقت الذرية؟ اين وقت الاخوة والاخوات؟ اين وقت الوالدين قبلهم؟ الى غير ذلك فالمحالطة التي كالغذاء يحتاجها الانسان في وقت من الاوقات - 00:25:00

فمباعدة يحرص عليها طيب يقول لو لم يكن هذا فصل في مجالسة الناس الا عيopian لكيما اقول بعض الناس اذا خالطته فان في محالته عيopian - 00:25:18

او احد عيopian الاول الاسترسال عند الانسas بالاسرار المهلكة القاتلة التي لولا المجالسة لم يبح بها ركزوا في بعضكم صرح شوية بعد يرحمك الله يقول اذا استانس الانسان مع بعض الناس يسترس - 00:25:41

ويحط اه يعني مثل ما يقولون الناس اللي بقلبه على لسانه يطلع كل شي انا عندي كذا وعندي كذا طيب هذه المجالسة التي باح فيها البائح ربما اضرت به - 00:26:06

ربما اضرت به يقول احدهم اعطيت فلانا سرا منفعة له. فقلت نفعك الله عز وجل بكذا وكذا وكذا وقبلها قلت لا تخبر احدا قال ما اخبر احدا قال ابدا. قال ابدا ما اخبر - 00:26:25

لانه يضر بك الاخبار. هذا الامر يخصك واخشى عليك من حولك ومن بعض الحاسدين وما اشبه ذلك. يقول انا اعلم حاله جيدا. والله اعلم يقول اخبرت بعد هذا الشرط وبعد فترة - 00:26:45

واذا بالناس يتحدثون يقول انا ما اخبرت احدا اذا بالناس يتحدثون فلان وفلان يقول يا فلان اخبرت احد؟ قال ابدا تأكد قال ما اذكر اني اخبرت احدا فقلت هذا يضر بك - 00:27:02

وقال اذكر اني اخبرت واحدا فقط وقلت له لا تخبر احدا. وان اخبرت احدا فوسي الا يخبر احدا ما شاء الله احسن صنعا ما شاء الله

اخبرت واحدة وقلت له لا تخبر احدا. وان اخبرت احدا فاشترط عليه - 00:27:22

فقال اذا لا يخبر احدا. فقلت ما شاء الله. لو كان الثاني او الثالث سينفذون هذا الشرط ويقومون به لقمت به انت من باب اولى لكن لن يقوموا به الامر ما يتعلق بهم يتعلق بك انت - 00:27:42

فيضر بك هذا الامر الشاهد من هذا الكلام انك ربما تخرج بعض الامور من الاسرار التي لا ينبغي لا ينبغي ان تخرجها لماذا؟ عند زيارة الناس وطول الجلوس فتتخيّل بها. ينبغي ان يكون لك امور خاصة بينك وبين الله تبارك وتعالى - 00:27:57

يقول قائل الم يقل الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث؟ الجواب بل حدث بنعمة الله عز وجل. وما قال اخرج اسرارك هل ايضا تخرج صلاة الليل تقول انا اصلی اللیل - 00:28:19

انا اقوم الليل انا اتصدق صدقة السر اين ذهبت صدقة السر؟ المقصود لو سألك السائل كيف حالك؟ تقول الحمد لله بخير وتنبئ عن الله تعالى بما هو اهله. لا ينبغي لك ان تذكر الامراض والاصاب وما تشكوا لا انما اشكوا بشيء وحزني الى الله. كما قال يعقوب عليه الصلاة والسلام - 00:28:34

الثاني من عيوب المجالسة لبعض الناس مواقعة الغلبة المهلكة في الاخرة بعض المجالس يغتابون تقول لا تغتب الغيبة من الكبائر يقول والله يا اخي انا ما قلت الا لابوه انا ما الفت عليه تأليف انا - 00:28:55

ما هي الغيبة؟ اتدرون ما الغيبة؟ قال الله ورسوله اعلم. قال هي ذكر اخاك بما يكره قال العلماء في حال غيبته ولو كان حاضرا لما سمي غيبة لابد ان يكون غائبا. اما ان كان حاضرا فهذا من الخطأ - 00:29:18

وقد يكون من الكبائر ولكن مع ذلك ليست هي الغيبة تختلف الغيبة. والغيبة من كبائر الذنب كما ذكر ذلك القرطبي عليه رحمة الله طيب ربما يقعون في الاستهزاء ربما يقعون في الاستهزاء وهذا - 00:29:36

وهذا يحصل آفيفي كثير من الاحيان ان الناس يستهزئون بشيء من الدين وهم لا يشعرون وربما يتعلّم جهلا يخالف العقيدة وهو ما يعلم يقول احدهم قبل ايام جلسنا في مجلس فقلنا هذا المطر السنة هذى غريب - 00:29:53

قلت ما الغرابة الغرابة انه كثير وغزير والى اخره وعام هذا يبدو انه من الاستمطر الاستمطر معهم يعني يوهمون الناس انهم يستطعون ان يتحكموا في الغيث. والله تعالى يقول مفاتيح الغيب. خمس لا يعلمون الا الله. الا الله ثم تلقى قوله تعالى ان الله عنده وينزل

ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت - 00:30:39

فليس بالامر هين بدل ان تقول قال الله تعالى وينزل الغيث وقال تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته. وهو الولي الحميد. ويقول تعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرى. وفي قراءة - 00:30:59

بين يدي رحمته. حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت انزلنا به الماء طيب بدل ما تقول هذا وتقول مطرنا بفضل الله ورحمته

تقول انهم يتحكمون في الغيث اين انت من قول الله تعالى - 00:31:19

افبهاذا الحديث انت مدهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. تجعلون شكر النعمة على هذا الغيث تكذيبا بامر الله تعالى وبقدرتة وبانزاله الغيث الغيث داخل ضمن توحيد الربوبية فلتنتبه لهذا يا احبة ولنحذر من المجالس الكثيرة التي لا تنفعنا لا في علم ولا في عمل ولا في دنيا - 00:31:39

بل ربما تجرنا الى الوبال والمعاصي والذنب والسيئات ونحن لا نشعر. اخيرا جاء في معجم الطبراني الاوسط من حديث ابي مدينة الى الدارم وقيل السدوسي وقيل هما واحد وقيل هما اثنان وقيل تابعي وقيل صحابي وقيل تابعي - 00:32:09

وصحابي طيب الشاهد انه ثابت نشاهد انه ثابت بسند حسن ان الصحابة اذا اجتمعوا او اذا التقى الصحابيان الرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يفترقا او لم يفترقا حتى يقرأ احدهما على - 00:32:29

اخر سورة بسم الله الرحمن الرحيم والعصر. ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فلنحيي هذه السنة في مجالسنا ومع بعضنا والله تعالى اعلى واعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين -

00:32:47